



دولة إسرائيل
وزارة التربية
مديرية التربية
الخدمات النفسية الاستشارية

تشرين ثاني، 2023 |

مبادئ لإجراء حديث حول قضايا مُركّبة ومؤلمة تُطرح في الرّوضة\البستان خلال فترة الحرب

نحن جميعًا نطمح إلى حماية طلابنا وأبنائنا من الانكشاف على الثّمَن الذي تجبّيه الحرب، بغض النظر عن أعمارهم. ونظرًا إلى أنه يتعدّر تفادي انكشافهم على ما يجري بالكامل، هناك أهمية أن يحصلوا على المعلومات من خلال البالغين المهمّين بالنسبة لهم، حيث يقومون بشرحه وتنظيمه بشكل يتلاءم مع جيلهم. سيساعد الحديث الآمن الطلاب في المحافظة على ثقتهم بالبالغين كركيزة ذات مصداقية في التعامل مع الواقع، حيث يُمكنونهم من مواجهة ما يجري، وبيعثون فيهم الأمل (بإمكانكم الاستعانة بالتوجيهات الآتية: [الحديث التّربوي والدّاعم للطلاب خلال فترة الطّوارئ المتواصلة](#))

إليك مبادئ وتوجيهات للحديث مع الأولاد حول المواضيع المركّبة وكيفية القيام بذلك:

إذا كان هناك ولد من الرّوضة\البستان أو عضو في الطّاقم في دوائر الإصابة (مختطف\مفقود\توفي أحد أفراد عائلته في الحرب) فيجب إعلام جميع الجهات من أجل التّشاور: مفتشة الرّوضة\البستان، مديرة قسم الرّوضات\البساتين، الخدمات التّفسيّة في السّلطة المحليّة والمستشارة التّربويّة.

يرافق الطّاقم العلاجيّ الولد وأهله والطّاقم التّربويّ في الرّوضة\البستان، ويدعمهم وفق احتياجاتهم.

لا نبادر لإجراء حديث حول قضايا حسّاسة ومركّبة كقضيّة المختطفين والمفقودين، إلا إذا طرح أولاد الرّوضة\البستان الموضوع بأنفسهم.

نتعامل بشكل فرديّ مع الولد الذي يشركنا بقضيّة مركّبة (مختطفين\مفقودين\وفاة أحد أفراد عائلته في الحرب)، من المهمّ مشاوره الطّاقم العلاجيّ في الرّوضة\البستان قبل ذلك. بالإضافة إلى ذلك، يجب أن نأخذ بالحسبان أن في هذه الفترة هناك جنودًا وجنود احتياط، ومن المهمّ التّمييز بينهم وبين المختطفين أمام الولد، إذا كانت هناك حاجة إلى التّطرّق إلى هذه القضايا.

إذا انكشف أولاد الرّوضة\البستان على الموضوع فيجب التّشاور مع الطّاقم العلاجيّ إذا ما ينبغي إجراء محادثة جماعيّة في الرّوضة\البستان وكيفية القيام بذلك بخصوص القضايا المركّبة: المختطفين، المفقودين، الثّكل والفقدان. على سبيل المثال: قريب عائلة لأحد الأولاد أو أعضاء الطّاقم مختطف\مفقود، انضمّ للرّوضة\البستان ولد انكشف على الأحداث عن كُتب ويتحدّث عن ذلك مع سائر الأولاد.

في الرّوضات\البساتين التي فيها ولد أو عضو طاقم في دوائر الإصابة، ينبغي إجراء الحديث بعلم أهل وبموافقتهم.

الملاءمة للمرحلة العمريّة: "الموت" و"المختوفين" و"المفقودين" ليست مصطلحات من عالم الأولاد الصّغار. إذا كانت هناك حاجة، تتوجّه مديرة الرّوضة\البستان للطّاقم العلاجيّ بغية الحصول على إرشاد ومرافقة في شرح الموضوع للأولاد في الرّوضة\البستان.

ينبغي عدم إضافة معلومات خارج إطار المعلومات التي طرحها الولد.

ينبغي التّيقّظ خلال الفترة المقبلة بخصوص المضامين التي يطرحها الأولاد خلال اللعب الحرّ أو الفنون كوسيلة للتّعبير في الطفولة المبكرة، والتّطرّق إليها بشكل مناسب ويتلاءم مع جيلهم. من المهمّ أن ننتبه إلى أن هذه الفترة يمكن أن تؤدّي إلى طرح مضامين لا علاقة لها بالحرب بشكل مباشر ومن المهمّ أن نُظهر الحساسيّة نحو ذلك.



دولة إسرائيل
وزارة التربية
مديرية التربية
الخدمات النفسية الاستشارية

تشرين ثاني، 2023 | |

مبادئ لإجراء حديث حول قضايا مركبة ومؤلمة تُطرح في الروضة\البستان خلال فترة الحرب

إذا طرح ولدٌ قضية حساسة خلال اللقاء وكي نحافظ على أمان سائر الأولاد نُوقِف الحديث بلطف ونقول: "أرى أن لديك أمورًا مهمة تودّ الحديث عنها، من المهمّ بالنسبة لي أن أسمعك وأصغي إليك. سنجلس في نهاية اللقاء أنا وأنت معًا وستخبرني ما تريد وسأصغي إليك".

من المهمّ أن نسأل الولد أولًا في بداية المحادثة الشخصية معه عمّا يعرفه عمّا جرى، أو عن الأسئلة التي لديه. بخصوص قضية المختطفين نوصي بوصف الحدث كالآتي: "لقد أخذوا _____ في بداية الحرب إلى مكان بعيد والآن هو لا يستطيع العودة من هناك بنفسه. الجميع قلقون ومشتاقون إلى _____. الدولة وقوى الأمن والكثيرون يعملون جَلّ ما في وسعهم من أجل عودته إلى البيت، وهم يبذلون الجهد من أجل ذلك. لدينا أمل وإيمان أنه سيعود قريبًا".

إذا سأل الولد أسئلة من قبيل: "هل لديه طعام وماء؟ ماذا يفعل؟ هل هو خائف؟ أين ينام؟" سنجيب: "نحن نرجو ونؤمن أن لديه طعامًا وماء، ومن المؤكد أنه يتذكّر أن هناك مَنْ يحبّونه وسيفعلون أيّ شيء كي يعود في أسرع وقت". عند الحاجة يمكن أن نضيف: "نحن أيضًا نسأل أنفسنا هذه الأسئلة، ولا نملك جميع الإجابات. نحن نرجو أن نعرف المزيد عمّا قريب، ونحن جميعًا نرجو أن يعود إلينا في أسرع وقت".

من المهمّ أن نؤكد خلال الحديث الرسائل التي تمنح الدعم وتبني الحصانة النفسية، على سبيل المثال:

هذا الوضع نادر جدًا - ما جرى هو حَدَث استثنائي وحصل في يوم واحد، في اليوم الأول للحرب، ومنذ ذلك الحين لم يحدث مرّة أخرى.

هناك ما بالإمكان فعله من أجل المساعدة - في دولة إسرائيل يبذلون الجهود من أجل إعادة _____ (تبعًا لسؤال الولد).

لدينا أمل وإيمان أن _____ سيعود في أسرع وقت إلى بيته.

الآن نحن في مكان آمن ومحمي.

انتبهوا!

إذا تمّ الحديث مع أحد الأولاد فينبغي إعلام أهله بخصوص ذلك، وإشراكهم بالطريقة التي شُرح فيها الموضوع ودعوتهم إلى إشراكهم بردود فعل غير اعتيادية لديه، ومشاورة الطاقم التربوي والعلاجي عند الحاجة. تذكروا. أنتم لستم وحدكم! شاركوا الطاقم العلاجي في الروضة\البستان بالمعضلات والمضامين والتحديات التي تواجهونها.

قلوبنا مع عائلات المختطفين والمفقودين وجميعنا ملتزمون بالجهود من أجل إعادتهم نرجو أن يعود جميع المختطفين والمختطفات سريعًا وهم سالمون ومعافون!